

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَىٰ أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا،
لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.² فَقَالَ
أَبْرَامُ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَفِيمًا،
وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدَّمَشْقِيُّ.³ وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا،
إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَ دَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.⁴ فَإِذَا
كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، لَا يَرْتُكْ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
أَحْشَائِكَ هُوَ يَرْتُكُ.⁵ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَىٰ خَارِجٍ وَقَالَ، انْظُرْ
إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُعَدَّهَا. وَقَالَ
لَهُ، هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.⁶ فَأَمَرَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ
بِرًّا.⁷ وَقَالَ لَهُ، أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ
لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتُهَا.⁸ فَقَالَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ،
بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا. فَقَالَ لَهُ، خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً
وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا وَبَعِزَّةً وَحَمَامَةً.¹⁰ فَأَخَذَ هَذِهِ
كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ سَبَقَ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ
صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسُقَّهُ.¹¹ فَتَرْتَبَ الْجَوَارِحُ عَلَى
الْجَنَّتِ، وَكَانَ أَبْرَامُ يَرْجُهَا.¹² وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى
الْمَغِيبِ وَقَعَ عَلَىٰ أَبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُغْبَةٌ مُظْلِمَةٌ
عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.¹³ فَقَالَ لِأَبْرَامَ، اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ
سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ
فَيُذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.¹⁴ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا
أَنَا أُدْبِنُهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلاكِ جَزِيلَةٍ.¹⁵ وَأَمَّا أَنْتَ
فَتَمُضِي إِلَىٰ آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِسَيِّبَةِ صَالِحَةٍ.¹⁶ وَفِي
الْحَيْلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ هَهُنَا، لِأَنَّ دَنَبَ الْأُمُورِيِّينَ
لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.¹⁷ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتْ
الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تُوْرٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحٌ تَارٍ يَجُورُ بَيْنَ تِلْكَ
الْفِطَعِ.¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا
قَائِلًا، لِتَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ تَهْرٍ مِصْرَ إِلَى
التَّهْرِ الْكَبِيرِ تَهْرِ الْفَرَاتِ.¹⁹ الْفِينِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ
وَالْقَدْمُونِيِّينَ وَالْجَتِيِّينَ²⁰ وَالْفِرِزِيِّينَ
وَالرَّقَائِيِّينَ²¹ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.